تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس

Activating the Role of School Management to Encourage Middle Schools Students in Riyadh to Free Reading.

إعداد

أ/ ماجد بن فهد بن يحيى العَمْري

باحث دكتوراه (تخصص إدارة وتخطيط تربوي؛ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض)

تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس

مُلخص:

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر المُشرفين والمُعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة ٤٠١ فردًا؛ منهم ٩٥ مُشرفًا تربويًا يمثلون ٢٤% من مُشرفي مُجتمع الدراسة، وَ٣٠٦ مُعلمًا يمثلون ٥% من مُعلمي مُجتمع الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من (٤٢) عبارة. وأكدت نتائج الدراسة أن هناك عُزوفًا لدى طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة، وأكدت على أن من أهم أسباب هذا العُزوف ما يلي: ١- الانشغال بوسائل الترفيه المتنوعة. ٢- ضعف إدراك أهمية القراءة. ٣- قلة الدافعية نحو القراءة. ٤- قلة اهتمام المجتمع بالقراءة. ومن أهم مُقترحات الدراسة ما يلي: ١- إجراء مسابقات خاصة بالقراءة الحُرة. ٢- توفير مكتبة مدرسية تُناسب مُيول الطلاب. ٣- الاستفادة من المكتبة المدرسية ومركز مصادر التعلم. ٤- التوعية بأهمية القراءة الحُرة. ٥- إقامة معارض ومُسابقات للكُتب داخل المدرسة. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات العملية.

الكلمات المفتاحية: **الإدارة المدرسية، القراءة الحرة، المرحلة المتوسطة، المُشرفين، المُعلمين.**

Abstract:

The study aimed mainly to identifying the most important solutions and proposals and means that help to activate the role of school Management to encourage middle schools students in Riyadh to free reading. The study used descriptive survey method, and the total of Study Sample was 401: 95 supervisors (24% of supervisors of study population), and 306 teachers (5% of teachers of study population). And the most important results of study: (1-) 77% Do not agree the phrase "Students keen on free reading on a regular basis". (2-) 74% Do not agree the phrase "Students keen to visit public libraries during the leisure to free reading". (3-) 94% Agree the phrase "Lack of motivation among students to free reading". (4-) 92% Agree the phrase "Weak understand the importance of free reading for students". (5-) 92% Agree the phrase "Encourage students to borrow books from the school library", phrase of "Encourage students on free reading". (6-) 92% Agree the phrase "Providing library school contain books commensurate with tendencies and desires of students", phrase of "Encourage students on free reading".

The Keywords: School Management, Free Reading, Teachers, Supervisors.

١- الإطار العام للدراسة:

١-١- المقدمة:

تُعتبر القراءة من الركائز الأساسية للشعوب للنهوض بمجتمعاتها؛ لذلك يُبذل عليها كل ما يمكن حتى تصبح سمةً ملازمةً للنشء، وأي خللٍ أو ضعفٍ أو عزوفٍ للطلاب نحو القراءة يُشكل تحذيرًا هامًا للمعنيين بالتربية بكافة مستوياتهم، لأن الإنسان الذي لا يقرأ لا يتطور؛ وبالتالي فهو عبء على مجتمعه، وقد يكون سببًا في عرقلة نمو هذا المجتمع، أو إبطاء نموه. وفي الوقت الحاضر أصبح الاهتمام كبيرًا بالقراءة عمومًا وبالقراءة الحرة خصوصًا، كونها من مفاتيح نجاح وتفوق المُجمعات.

وتعد القراءة أساساً لكل تقدم بشري، فمن خلالها يكون الفرد اتجاهاته وقيمه وأفكاره وينمي خبراته المتراكمة، ويعمقها بقراءة فاحصة وفهم أعمق، تجعله وثيق الصلة بالعالم المحيط من حوله ومتفاعلاً مع مجتمعه وثقافاته المتنوعة، وإذا أتقن المتعلم القراءة وأجاد مهاراتها، فانه يصبح ممتلكاً لكافة أدوات اكتساب المعرفة. (شعلان ٢٠١١).

كما تعد القراءة مجالا من مجالات النشاط اللغوي، ومهارة من مهارات اللغة، وأساسا من الأسس التي يقوم عليها بناء الفكر الإنساني، وقدرته على الابتكار، ولقد حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام بالغ في كثير من دول العالم، وغدت ميداناً فسيحاً في المؤسسات التربوية؛ حيث تقوم بدور مهم في العملية التربوية والتعليمية؛ كونها تمثل الأرض الصلبة التي يقوم عليها بناء التلميذ؛ فهي وسيلة لتعلم اللغة، وفرع المعرفة الأخرى التي يتلقاها في المؤسسة التربوية والتعليمية أو خارجها، كما أنها وسيلة للابتكار والاختراع (زهري، ٢٠٠٧، ٧٩)؛ كونها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، مما يتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.

وتسهم القراءة في تكوين شخصية الفرد وتميزها، وفي تحديد ميوله واتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، كما تكسبه سمواً في تفكيره وعمقاً في معارفه وتقديراً لذاته، فالهدف من كل قراءة فهم المعنى أساساً، والخطوة الأولى في هذه العملية هي ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب وهي أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله (عبد الحميد، ٢٠٠١، ١٢٦، ١٢٧).

ولقد حظيت القراءة بكتابات ودراسات عديدة تناولت تحديد وقياس مهاراتها حيث أشار عدد منها إلي أن كثير من المتعلمين لم يتمكنوا من اكتساب مهاراتها (رشوان، ١٩٩٣، ٢٠)، ولقد رأى التربويون أنه من الضروري في تعليم القراءة أن يبدي القارئ رأيه، وأن تكون له رؤية خاصة فيما يقدم إليه، وأن يسترجع خبراته السابقة، وأن يقارن ما يعرف بما يقرأ، وأن يحل المشكلات التي تواجهه في ضوء ما توصل غليه، وأن يربط بين فكرة والواقع، وأن يحول الفكر إلى عمل، وأن يصل في النهاية إلى ما يمكن أن يطلق عليه الابتكار أو الإبداع أو الاختراع (يونس، ٢٠٠٤، ٢٥).

ورغم التطورات والتغيرات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات، إلا أن هناك عزوفًا واضحًا عن القراءة عمومًا وعن القراءة الحرة خصوصًا، سوءًا كان ذلك على المستوى العالمي؛ كما أكدت ذلك دراسة Bowen (2010) وَMullan (2010)، أو على المستوى العربي؛ كما أكدت ذلك دراسة الشويحات (٢٠١٦م) وَعلي (٢٠١١م) وَالكندري (٢٠١١م)، أو على المستوى المحلي؛ كما أكدت ذلك دراسة رضوان (٢٠١٧م) وَالعليان (١٤٢٨هـ) ودراسة السليماني وَجفري (٢٠٠٢م)، وهذا مما يجعل موضوع تشجيع الطلاب على القراءة الحرة جديرًا بالاهتمام.

وأكد آل درعان (٢٠٠٩) على أن الإدارة المدرسية هي المؤسسة التربوية التي تتبلور فيها كل الجهود التي تبذلها اللجنة العليا لسياسة التعليم ووزارة التربية والتعليم سواءً أكانت هذه الجهود في النواحي العلمية أم الإدارية وعلى قدر نجاح أو فشل هذه المؤسسة التربوية يكون الحكم على مستوى التعليم، وعليه يكون التعبير عن الإدارة المدرسية بأنها عبارة عن: الجهود التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية بما يتناسب مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربيه سليمة وعلى أُسس علمية، وهذا يعني أن الإدارة عملية تقوم على التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي، واتسع مفهوم الإدارة المدرسية – في وقتنا الحاضر – ليشمل الجانبين الإداري والفني دون الفصل بينهما.

وعرفها كدوك (٢٠٠٧) بأنها "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل المدرسي بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة". (ص. ٥٠)

وتسعى الإدارة المدرسية الفاعلة إلى تحقيق أهداف المدرسة من خلال تطوير نظمها والمهام الوظيفية لمديري المدارس، فمع التقدم العلمي أخذ البحث في الإدارة بصفة عامة، والمدرسة بصفة خاصة، يتحول إلى الأساليب والمهام والتقنيات والأدوات؛ فيتجاوز بذلك البحث في النظريات والمفاهيم والأسس، فقد أصبحت الإدارة التعليمية تهتم بجودة التعليم بدلا من الاهتمام بمجرد سير العملية التعليمية، كما أخذت تبرز موضوعات مثل

التطوير الإداري القائم على أصول التفكير العلمي، والتحليل الموضوعي المنظم الذي يساعد إدارة المدرسة على النمو الذي يحقق النمو المرجو منه (أبو هاشم، ٢٠٠٦، ١).

وتتفق أدبيات الإدارة التربوية في العصر الحديث على أن وظيفة مدير المدرسة ذات طبيعة خاصة تميزها عن غيرها من وظائف القيادات الإدارية في المؤسسات غير المدرسية للعديد من الأسباب، كالسرعة في إصدار القرارات في المواقف المختلفة، والتعامل مع مواقف يكتنفها الغموض بسبب كثرة ما يحيط بها من متغيرات، وللحاجة الملحة إلى مهارة عالية في التعاون والتعامل الفعال مع المجتمع المدرسي الذي يضم المعلمين والتلاميذ والمناهج والعاملين، وكذا أولياء الأمور وسائر من يعمل في المدرسة (بصري، والعارف، ٢٠٠٣، ٨٠، ٨١).

وتعد الإدارة الناجحة؛ هي الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فهي التي تحدد المعالم وترسم الطرق وتيسر السبيل أمام العاملين في الميدان للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وتهدف الإدارة إلى تحسين العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الأداء عن طريق أوعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم، وتوجههم التوجيه التربوي السليم، وقد ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديد لوظيفة المدرسة، وهو ضرورة عنايتها بالمجتمع ودراسته، والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، ونتج عن ذلك زيادة التقارب والاتصال بين المدرسة والمجتمع (Gorton, R. & Snowden, 2000, P158).

١-٢- مشكلة الدراسة والإحساس بها:

تولد الإحساس بمشكلة الدراسة وأهميتها من واقع خبرة الباحث كمُعلم في مدارس التعليم العام المتوسطة لمدة سبع سنوات؛ حيث لاحظ خلال هذه الفترة ضعفًا في اهتمامات واتجاهات وميول طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة، وهذا ما أكدته دراسة رضوان (٢٠١٧م). كما أكدت دراسة Mullan (٢٠١٠م) أن الكثير من الطلاب لا يمارسون القراءة بشكلٍ منتظمٍ، وهذا يشكل مصدر قلقٍ كبيرٍ لصانعي السياسات التعليمية.

ولا يمكن أن يكون المجتمع قارئًا إذا كان النشء ليس لديه اهتمام جاد بالقراءة الحُرة، لأن القراءة النظامية المُرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات تفقد جزء كبير من فائدتها بمجرد انتهاء هذه الاختبارات، وحتى نغرس ثقافة القراءة الحُرة ونرسخها لدى الطلاب فإننا يجب أن نبدأ بشكل صحيح من المراحل الدراسية المُبكرة، كما أنها يجب أن تستمر طول العمر (Otike, 2012).

وفي عام ٢٠٠٠م أكدت جمعية القراءة الدولية IRA على أهمية القراءة الحُرة؛ لأن الطلاب الذين يختارون بأنفسهم ما يرغبون في قراءته، والذين تُتاح لهم إمكانية

الوصول إلى مصادر مطبوعة متنوعة؛ فإنهم يقرأون بشكل أكبر وأوسع، كما أن الطلاب الذين يُمارسون القراءة الحرة بشكل أكبر؛ تكون لديهم اتجاهات إيجابية أكبر نحو القراءة بصورة عامة، وهؤلاء الطلاب غالبًا ما يكونون قارئين جيدين في المستقبل.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى تفشي الضعف العام في التعامل مع المقروء الذي ما يزال في مستوياته الدنيا، والذي لم يرتقي إلى مستويات النقد والإبداع نتيجة استخدام المعلمين لطرائق تدريس تتعامل مع القراءة على أنها إدراك سريع لما ينبغي أن يقوله الكاتب، ومن هذه الدراسات : (دراسة حافظ ٢٠٠٨م، ودراسة الهاشمي ٢٠٠٢م، ودراسة خضر ٢٠٠٢م، ودراسة الجرف٢٠٠١م)

ويؤكد ذلك ما أظهرته نتائج بعض الدراسات من وجود ضعف في القراءة يتمثل في : عدم القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة للموضوع، والقصور في تحديد تفاصيل الموضوع، وتدني القدرة على استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة، وضعفهم في استنتاج غرض الكاتب، وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي، وعدم التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل، ومن هذه الدراسات : (دراسة قاسم والمزروعي ٢٠٠٩م، والعيسوي، والظنحاني ٢٠٠٦م، والظفيري ٢٠٠٦م)

ورغم الأهمية الكبيرة للقراءة الحُرة؛ إلا أن العديد من الدراسات أكدت أن هناك انخفاضًا كبيرًا في دافعية طلاب مراحل التعليم المتوسطة نحوها، وهذا يؤكد أهمية دراسة العوامل التي تؤثر على خيارات الطلاب لما يقرؤونه، لأن ذلك يُساعد على التدخل بشكلٍ صحيح وفعال لتقليل هذا الانخفاض الكبير في الدافعية نحو القراءة، كما أنه يساعد الطلاب على تطوير أنفسهم تجاه القراءة الحرة (Bowen, 2010).

وقد أكدت دراسة علي (٢٠١١م) على أن نسبة الطلاب الذي لا يقرأون مطلقًا باستثناء المقررات الجامعية ٢٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم ٥١٥ طالبًا وطالبة، كما بلغت نسبة الذين يقرأون أقل من ساعة يوميًا ٥٢% من الطلاب وَ٦٢% من الطالبات. كما أكدت الدراسة على أن نسبة من تشجعهم أسرهم على القراءة لا تتجاوز ٣١%.

واليوم تُعتبر مُشكلة العزوف عن القراءة مشكلةً عالميةً، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات الحديثة التي أجريت في المملكة المتحدة وأمريكا حول معدلات قراءة الشباب أن الغالبية منهم لا يقرأون، وأشارت هذه الدراسات إلى أن الشباب الذين يقرأون بشكلٍ يوميٍ أو شبه يومي تتراوح بين ٣٨% إلى ٤٣%، كما أن نسبة الشباب الذين لا يقرأون إلا نادرًا تتراوح بين ٩% إلى ١٥% (Mullan, 2010).

وهذا ما أكدته دراسة Little وَ Hines (٢٠٠٦م) حيث أشارت إلى أن الكثير من الدراسات الحديثة بينت أن الوقت الذي يقضيه البالغون في الاستمتاع بالقراءة في

أمريكا شهد تراجعًا ملحوظًا في العقود الأخيرة، مع وجود انخفاض أكبر لدى فئة البالغين الأصغر سنًا.

ونتيجة لهذه الاتجاهات السلبية للطلاب نحو القراءة فقد أوصت دراسة Ivey وَBroaddu (٢٠٠١م) بأهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القراءة؛ وذلك لمعرفة العوامل والمسببات التي أدت إلى تكوين هذه الاتجاهات السلبية لدى الطلاب نحو القراءة.

١-٣- أسئلة الدراسة:

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي "ما دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟"، وللتوصل إلى إجابة هذا السؤال لا بد من طرح الأسئلة الفرعية التالية:

س: ما واقع القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟

س: ما أسباب عزوف طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عن القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟

س: ما أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟

١-٤- أهمية الدراسة وأسباب اختيارها:

١-٤-١- الأهمية العلمية للدراسة:

١- قلة الدراسات المحلية التي ركزت على موضوع القراءة الحرة.
٢- تسليط الضوء على القراءة الحرة غير المرتبطة بالمقررات الدراسية؛ حيث أن الكثير من الدراسات المحلية والعربية ركزت عليها بوصفها من المقررات الدراسية أو مُكملة لها.
٣- المساهمة في رفع مستوى الوعي بموضوع القراءة الحرة، لأهميتها وفعاليتها في تطوير المجتمع.
٤- تحفيز الإدارة التربوية والمسئولين عن التربية والتعليم للاهتمام بجانب القراءة الحرة.

١-٤-٢- الأهمية العملية للدراسة:

١- الوصول إلى مُقترحات عملية تُساعد في تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة.
٢- دراسة واقع القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
٣- تحديد أهم أسباب عزوف طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عن القراءة الحرة.

١-٥- حدود الدراسة:

تنحصر الدراسة ضمن الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية: القراءة الحرة لدى طلاب التعليم العام المتوسط ودور الإدارة المدرسية في تفعيلها.**
- **الحدود المكانية: مدارس التعليم العام المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض.**

١-٦- مصطلحات الدراسة:

تنحصر أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي:

- **تفعيل: يُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: زيادة التأثير الإيجابي الفعال للإدارة المدرسية تجاه دورها في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحُرة.**
- **الدور: يُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: المهام والأعمال والأنشطة والتوجيهات التي يفترض أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحرة.**
- **الإدارة المدرسية: تُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: الجهود والأنشطة المنظمة والمنسقة؛ التي يقوم بها مدير المدرسة والوكلاء المساعدين له، وذلك لخدمة العملية التربوية، وضمان تسييرها على الوجه المطلوب، بالإضافة إلى تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحرة.**
- **التشجيع: يُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: حث الطلاب وتحفيزهم ولفت انتباههم وتوجيههم نحو القراءة الحرة، وتوفير الأجواء والإمكانات المناسبة لممارستها، سواءً داخل المدرسة أو خارجها.**
- **المرحلة المتوسطة: تُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: مرحلة التعليم العام الحكومي؛ التي يلتحق بها الطلاب بعد اجتياز المرحلة الابتدائية، والتي تشغل ثلاث سنوات في السلم التعليمي العام في المملكة العربية السعودية، وتسبق مرحلة التعليم الثانوي.**
- **القراءة الحرة: تُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: القراءة التي يمارسها الطالب بكامل حريته واختياره، وفي أي وقت يناسبه؛ داخل المدرسة أو خارجها، وفي أي موضوع**

يختاره، سواءً كان هذا الموضوع مرتبطًا بالمقررات الدراسية، أو غير مرتبطٍ بها، وسواءً كانت هذه القراءة في مصادر المعلومات التقليدية، أو في مصادر المعلومات الإلكترونية.

٢- الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض لأهم أهداف الدراسات السابقة التي تحدثت عن القراءة بصورة عامة، وعن القراءة الحرة بصورة خاصة، وقد تم تقسيمها إلى قسمين؛ كما يلي: أولاً: الدراسات العربية، وعددها ١٨ دراسة. ثانيًا: الدراسات الأجنبية، وعددها ٦ دراسات. وقد تم ترتيب هذه الدراسات في كل قسم من الأقدم إلى الأحدث.

٢-١- الدراسات العربية:

هدفت دراسة السليماني وجفري (٢٠٠٢م) إلى: ١- معرفة أسباب انخفاض الميول القرائية لدى الطلاب والطالبات. ٢- معرفة إلى أي مدى يسهم الطالب والطالبة، والوالدان، والأستاذ، في إثارة الجانب المعرفي وتوجيهه. ٣- معرفة الآثار المترتبة على انخفاض الميول القرائية، والفروق بين الطلاب والطالبات في تلك الآثار. وهدفت دراسة الحاجي (٢٠٠٢م) إلى: ١- تشخيص واقع القراءة الحر لدى الشباب في الخليج العربي. ٢- التعرف على معوقات القراءة الحرة لدى الشباب في دول الخليج. ٣- استقصاء توجهات الشباب نحو المواد التي يفضلونها قراءتها.

هدفت دراسة علام (٢٠٠٥م) إلى: ١- الكشف عن أسباب عزوف الطلاب عن القراءة الحرة في التاريخ. ٢- تقديم صورة واقعية عن الموضوعات التي يفضل الطالب قراءتها. ٣- توجيه أنظار معلمي التاريخ إلى دورهم الهام في تشجيع الطلاب على القراءة الحرة. ٤- تقديم برنامج مُقترح للقراءة الحرة في التاريخ.

هدفت دراسة الغول (٢٠٠٦م) إلى: ١- معرفة كمية الوقت المخصص للقراءة ونوعية المادة المقروءة. ٢- تحديد أهم المعوقات التي تواجه القراءة الخارجية. ٣- تحديد علاقة التلفاز بالقراءة الخارجية.

هدفت دراسة الشهري ورسلان وإبراهيم (٢٠٠٧م) إلى: ١- تشخيص واقع القراءة الحرة لدى طلاب جامعة طيبة. ٢- استقصاء توجهات الطلاب نحو المجالات التي يفضلون قراءتها. ٣- إلقاء الضوء على معوقات القراءة الحرة وأسباب العزوف عنها.

هدفت دراسة عجيز (٢٠٠٨م) إلى: ١- الوقوف على الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة الحرة. ٢- بيان مجالات القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ٣- تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة وممارستها بصفة مستمرة. ٤- الوقوف على سمات ومهارات القارئ الجيد والعمل على تمكين الطلاب منها. وهدفت دراسة الحريشي والراجح

(٢٠٠٨م) إلى: ١- التعرف على المصادر المطبوعة التي تفضل الطالبات قراءتها. ٢- التعرف على المصادر الإلكترونية التي تفضل الطالبات قراءتها. ٣- التعرف على نوعية القراءات التي تفضلها طالبات كلية التربية في جامعة الرياض. وهدفت دراسة سعيدي والراشدى (٢٠٠٨م) إلى تعرف الميول القرائية لدى عينة من طلبة تخصص العلوم الرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والمجالات التي تم التعرف عليها هي: مجالات القراءة الحرة التي يميلون إليها، الأسباب التي تجعلهم يميلون إلى مجال معين دون آخر، الفوائد التي تحققها لهم القراءة الحرة، المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على الكتب والمجلات. وهدفت دراسة أبو سكينة (٢٠٠٨م) إلى: ١- تشخيص واقع القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ٢- التعرف على سبب عزوف طلاب المرحلة الإعدادية عن القراءة الحرة. ٣- استقصاء توجهات طلاب المرحلة الإعدادية نحو المواد والموضوعات التي يفضلون قراءتها.

هدفت دراسة الأحمد وإبراهيم (٢٠٠٩م) إلى: ١- إيجاد علاقة بين مجموعة من المتغيرات مثل المستوى الدراسي، والإقبال على الكتب ومصادر المعلومات الأخرى، ومحفزات القراءة ونوع القراءة والتحصيل الدراسي، والرقي في المستوى الاجتماعي. ٢- إيجاد علاقة بين أنواع مصادر المعلومات وشرائها، ودرجة الإقبال على قراءة أنواع معينة من الكتب ومصادر المعلومات الأخرى عن غيرها. وهدفت دراسة المهوس (٢٠٠٩م) إلى: ١- التعرف على أثر استخدام منتديات الشبكة العالمية للمعلومات في رفع القراءة الحرة عن مستوى النظر وعند مستوى الاستبصار. ٢- التعرف على أثر استخدام منتديات الشبكة العالمية للمعلومات في تنمية مهارة السرعة القرائية لدى الطلبة والطالبات. ٣- التعرف على أثر القراءة في منتديات الشبكة العالمية للمعلومات على حل الطلبة والطالبات لمشكلاتهم.

هدفت دراسة الشمراني (٢٠١٠م) إلى: ١- التعرف على اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية تجاه القراءة الإلكترونية الحرة. ٢- التعرف على إيجابيات القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية. ٣- التعرف على سلبيات القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية. ٤- تحديد أهم ملامح القراءة الإلكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية.

هدفت دراسة الكندري (٢٠١١م) إلى: ١- تحديد أبرز توجهات أولياء الأمور نحو القراءة الحرة عند أطفالهم في المرحلة الابتدائية. ٢- معرفة كيفية تشجيع الصغار في المرحلة الابتدائية على القراءة في الأسرة من منظور أولياء الأمور. ٣- تحديد أهم توجهات أولياء الأمور نحو القراءة الحرة عند أطفالهم في المرحلة الابتدائية. وهدفت دراسة علي (٢٠١١م) إلى: ١- التعرف على ظاهرة القراءة أو العزوف عنها عند طلاب جامعة دمشق. ٢- إمكانية الوصول إلى نتائج ميدانية وتوصيات قد تساعد صناع القرار

في مجالات التربية والتعليم العالي، والثقافة والإعلام، على إعادة النظر في السياسات التعليمية والثقافية، والقيام بإجراءات عملية تساعد على تشجيع الشباب على القراءة وإعادة الاعتبار للثقافة.

هدفت دراسة الشويحات (٢٠١٦م) إلى: ١- التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مأدبا نحو القراءة الحرة. ٢- التعرف على موضوعات القراءة الحرة الأكثر تداولاً لدى طلبة الجامعة. ٣- معرفة مصادر القراءة الحرة الأكثر استخدام لدى الطلبة. ٤- معرفة معيقات القراءة الحرة الأبعد أثرًا لدى الطلبة.

هدفت دراسة رضوان (٢٠١٧م) إلى: ١- التعرف على المفاهيم المرتبطة بتقنيات التواصل الاجتماعي وبالقراءة الحرة والتمييز بين المتشابهات منها بما يمكن من رصدها واقعيًا بطريقة موضوعية. ٢- محاولة مواجهة مزاحمة وسائط التواصل الاجتماعي وإشغالها للفرد عن القراءة الحرة بحيث تصبح إيجابية وتكون هي وسيلة للقراءة وليس الانشغال عنها. ٣- العمل على نشر الثقافة العلمية وسعة الاطلاع بين طلاب التعليم العام بالتركيز على القراءة الحرة. وهدفت دراسة رخامية والفوال (٢٠١٧م) إلى: ١- التعرف إلى واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. ٢- بيان أثر متغيرات البحث (النوع الإنساني، والسنة الدراسية) على القراءة الحرة لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. وهدفت دراسة المحاسنة وَ الزريقات (٢٠١٧م) إلى: ١- ما هي أسباب العزوف عن القراءة الحرة لدى طلبة كلية العلوم التربوية ممن هم على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م. ٢- هل تختلف تقديرات طلبة كلية العلوم التربوية لأسباب عزوفهم عن القراءة الحرة باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص.

٢-٢- الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة Clark وَMcDonnell (٢٠٠١م) إلى: تصميم برنامج مُقترح لزيادة القراءة الحرة في المنزل والمدرسة، وذلك بالمشاركة مع المعلمين والأسرة. وهدفت دراسة Ivey وَBroaddus (٢٠٠١م) إلى: ١- فهم ما الذي يجعل الطلاب يريدون القراءة في صفوف المدارس المتوسطة. ٢- أخذ آراء أكبر عدد ممكن من الطلاب؛ ليس فقط من أجل معرفة العوامل المشتركة القوية التي تدفعهم للقراءة، ولكن أيضًا لتحديد النقاط التي اختلف الطلاب حولها فيما يتعلق بالمحفزات نحو القراءة.

هدفت دراسة Wojciechowski وَ Zweig (٢٠٠٣م) إلى: ١- وضع خطة لتشجيع الطلاب على القراء الحرة من أجل السماح لهم بالتمتع بالأدب ونقده. ٢- تقديم أفضل الأساليب العملية للطلاب ليصبحوا قارئين فاعلين.

هدفت دراسة Bowen (٢٠١٠م) إلى: الهدف الرئيسي من الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤثر على طلبة المدارس المتوسطة في اختياراتهم للقراءة الحرة؛ لأن معرفة هذه العوامل تساعد على محو الأمية، كما أنها تساعد على نقل المعارف والمعلومات إلى الطلاب أثناء القراءة.

هدفت دراسة Sanden (٢٠١١م) إلى: ١- معرفة أفضل الطرق التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون داخل فصولهم الدراسية من القراءة الحرة. ٢- معرفة وجهات نظر المعلمين حول استخدام القراءة الحرة للاستفادة منها داخل الفصول الدراسية. ٣- تحقيق فهم أفضل لاستخدام القراءة الحرة في صفوف المرحلة الابتدائية. ٤- تحديد السمات والخصائص الخاصة التي يستخدمها المعلمون لتفعيل القراءة الحرة لدى الطلاب. وهدفت دراسة Muser (٢٠١١م) إلى: تهدف الدراسة إلى معرفة الآثار المترتبة على إعادة تنظيم الفصول الدراسية بحيث يقضي الطلاب مزيدًا من الوقت في القراءة.

٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٣-١- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي؛ كونه يتعدى وصف الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها إلى أبعد من ذلك؛ من خلال جمع المعلومات حول المشكلة البحثية، وتفسيرها وتحليلها وتقويمها، ومحاولة الربط بين مدلولات النتائج للمُساهمة في فهم الواقع وتطويره (العساف، ٢٠١٠م).

كما أن هذا المنهج يتيح فرصة الوقوف على آراء عينة الدراسة حول موضوع الدراسة؛ وترتيب هذه الآراء حسب الأولوية، بالإضافة إلى تفسيرها وتحليلها؛ وذلك لمعرفة أفضل الإجابات والمقترحات الممكنة للإجابة عن أسئلة الدراسة (عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، ٢٠١٢م).

٣-٢- مجتمع الدراسة:

يتكون مُجتمع الدراسة من مُشرفي ومُعلمي مدارس التعليم العام المتوسطة بمدينة الرياض، والبالغ عددهم ٣٩٥ مُشرفًا تربويًّا وَ ٦٠٨٨ مُعلمًا (المصدر: البوابة الإلكترونية، الإحصاء الإلكتروني، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ١٤٣٧هـ)؛ وذلك نظرًا للخبرة التي يتمتعون بها في مجال التربية والتعليم، بالإضافة إلى معايشتهم للواقع.

٣-٣- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة ٤٠١ فردًا؛ منهم ٩٥ مُشرفًا تربويًّا يمثلون ٢٤% من مُشرفي مُجتمع الدراسة، بالإضافة إلى ٣٠٦ مُعلمًا يمثلون ٥% من مُعلمي مُجتمع الدراسة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة.

٣-٤- خصائص أفراد عينة الدراسة:

الجدول (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

جدول ١: وصف أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مُشرف تربوي	٩٥	%٢٣,٧
مُعلم	٣٠٦	%٧٦,٣
المجموع	٤٠١	%١٠٠

الجدول (٢) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول ٢: وصف أفراد عينة الدراسة حسب المُؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس تربوي	٣٠٣	%٧٥,٦
بكالوريوس غير تربوي	٣٨	%٩,٥
ماجستير	٥٣	%١٣,٢
دكتوراه	٧	%١,٧
المجموع	٤٠١	%١٠٠

الجدول (٣) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول ٣: وصف أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	٥٩	%١٤,٧
من ٦ إلى ١٠ سنوات	٧٧	%١٩,٢
من ١١ إلى ١٥ سنة	٨٢	%٢٠,٤
من ١٦ إلى ٢٠ سنة	٩٠	%٢٢,٤
٢١ سنة فأكثر	٩٣	%٢٣,٢
المجموع	٤٠١	%١٠٠

٣-٥- أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وذلك بناءً على منهج البحث، ونظرًا للإمكانات البشرية والمادية والزمانية المتاحة. وفيما يلي توضيح للخطوات المُتبعة حتى وصلت الاستبانة إلى للصورة النهائية:

٣-٥-١- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على نتائج وتوصيات وإحصائيات الدراسات السابقة، وفي ضوء تساؤلات وأهداف البحث؛ تم بناء الاستبانة التي تكونت من (٤٢) عبارة مُغلقة الاستجابات؛ تتم الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت Likert الخُماسي، حيث يبين المستجيب درجة موافقته على كل عبارة كما يلي: أتفق تمامًا - أتفق - غير متأكد - لا أتفق - لا أتفق تمامًا. وقد تم تقسيم الاستبانة كما يلي: أسئلة البيانات الأولية - (١١) عبارة تتعلق بواقع القراءة الحُرة - (١٤) عبارة تتعلق بأسباب العزوف عن القراءة الحُرة - (١٧) عبارة تتعلق بدور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحرة.

٣-٥-٢- مِعيار تفسير نتائج الدراسة:

تم إعطاء درجة (٥) للاستجابة "أتفق تمامًا"، وَ(٤) للاستجابة "أتفق"، وَ(٣) للاستجابة "غير متأكد"، وَ(٢) للاستجابة "لا أتفق"، وَ(١) للاستجابة "لا أتفق تمامًا". وفيما يلي معيار تفسير النتائج: "أتفق تمامًا" للمتوسط الحسابي ٤,٢١ فأكثر. "أتفق" للمتوسط الحسابي من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠. "غير متأكد" للمتوسط الحسابي من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠. "لا أتفق" للمتوسط الحسابي من ١,٨١ إلى ٢,٦٠. "لا أتفق تمامًا" للمتوسط الحسابي من ١ إلى ١,٨٠,

٣-٥-٣- صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث باختبار الصدق الظاهري للاستبانة، بالإضافة إلى الصدق الداخلي لها، ومدى ثباتها، وذلك كما يلي:

٣-٥-٣-١- الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبانة على (١٦) مُحكمًا من أعضاء هيئة التدريس، وقد جاء توزيعهم كما يلي: (٨) من جامعة الإمام مُحمد بن سعود الإسلامية، (٣) من جامعة طيبة، (٢) من جامعة الملك سعود، (٢) من جامعة الملك عبد العزيز، (١) من جامعة الدمام. وجاء توزيع تَخصصات المحكمين كما يلي: (٦) إدارة وتخطيط تربوي، (٦) مناهج وطرق تدريس، (٢) أصول تربية، (٢) علم نفس. كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية عددها (١٧) مُعلمًا من أفراد عينة الدراسة، وتطبيق الاستبانة في صورتها الأولية عليهم،

وأخذ ملاحظاتهم ومرئياتهم حول الاستبانة. وفي ضوء مُلاحظات ومرئيات المحكمين تم إعداد الصورة النهائية للاستبانة؛ وذلك من خلال إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف عبارات وإضافة عبارات جديدة.

٣-٥-٣-٢- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لحساب مُعامل الارتباط لبيرسون Pearson للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول ٤: معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات محور "واقع القراءة الحُرة" مع

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٧٠٧	٧	**٠,٧٧٦
٢	**٠,٧٠٤	٨	**٠,٧٠٢
٣	**٠,٤٤٥	٩	**٠,٦٩٦
٤	**٠,٧٣٨	١٠	**٠,٦٨٧
٥	**٠,٦٩٢	١١	**٠,٦٠٠
٦	**٠,٧٠٩		
متوسط مُعامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور = ٠,٦٧٨			

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون يساوي ٠,٦٧٨ وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

جدول ٥: معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات محور "أسباب العزوف عن القراءة الحُرة" مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٣٨٨	٨	**٠,٥٩٤
٢	**٠,٤٣٨	٩	**٠,٥٤٨
٣	**٠,٣٤٢	١٠	**٠,٥٦٩
٤	**٠,٥١٥	١١	**٠,٥٦٩

٥	**٠,٥٥٥	١٢	**٠,٥٩٣
٦	**٠,٥٨٤	١٣	**٠,٥٨٦
٧	**٠,٤٩١	١٤	**٠,٣٨٣
متوسط مُعامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور = ٠,٥١١			

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون يساوي ٠,٥١١ وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

جدول ٦: معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات محور "التشجيع على القراءة الحُرة" مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٣٧	١٠	**٠,٧٣٩
٢	**٠,٧٢٠	١١	**٠,٦٣٢
٣	**٠,٧٢١	١٢	**٠,٨١٥
٤	**٠,٧٥٥	١٣	**٠,٨١٥
٥	**٠,٧٢٢	١٤	**٠,٧٧٣
٦	**٠,٨٢١	١٥	**٠,٦٤٨
٧	**٠,٧٩٢	١٦	**٠,٧٣٧
٨	**٠,٧٤٠	١٧	**٠,٧٩٩
٩	**٠,٧١٨		
متوسط مُعامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور = ٠,٧٤٠			

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون يساوي ٠,٧٤٠ وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

الجداول (٤) وَ(٥) وَ(٦) توضح أن متوسط قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه يساوي ٠,٦٤٣ وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعني أن

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عالٍ، وأنها يمكن أن تقيس ما وضعت لقياسه عند تطبيقها ميدانيًا على أفراد عينة الدراسة.

٣-٥-٣-٣- تحديد مدى ثبات الاستبانة:

للتأكد من مدى ثبات الاستبانة تم حساب مُعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ومُعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown formula (معادلة التجزئة النصفية Split-half formula)؛ وذلك لكل محور من محاور الاستبانة، ولجميع محاور الاستبانة بشكل عام، كما يظهر في الجدول ٧ التالي:

جدول ٧: مُعامل ألفا كرونباخ ومُعادلة سبيرمان وبراون لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد عبارات المحور	مُعامل ألفا كرونباخ	مُعادلة سبيرمان وبراون
واقع القراءة الحُرة	١١	٠,٨٧٩	٠,٨٥٧
أسباب العزوف عن القراءة الحُرة	١٤	٠,٧٦٩	٠,٦٥٣
التشجيع على القراءة الحُرة	١٧	٠,٩٤٦	٠,٩٠٦

الجدول (٧) يوضح أن قيمة مُعامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين ٠,٨٧٩ وَ٠,٩٤٦، كما أن قيمة مُعادلة سبيرمان وبراون لمحاور الاستبانة تراوحت بين ٠,٦٥٣ وَ٠,٩٠٦، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ؛ ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني على عينة الدراسة.

٤- عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

٤-١- إجابة السؤال الأول وتحليلها وتفسيرها: "ما واقع القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟"

في الجدول (٨) تم ترتيب عبارات محور "واقع القراءة الحُرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة" تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي للاستجابات:

جدول ٨: ترتيب عبارات المحور "واقع القراءة الحُرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة"

حسب الترتيب في الاستبانة	العبارة	نسب تكرار درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

			أتفق تمامًا	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تمامًا	درجة الموافقة	(التباين)
١	١١	يستفيد الطلاب من التقنيات الحديثة في القراءة الحُرة.	%١٣,٧	%٣٥,٤	%٢٣,٩	%١٩,٢	%٧,٧	٣,٢٨	١,١٥٢
								غير متأكد	(١,٣٢٨)
٢	٣	القراء الحُرة للطلاب مرتبطة بشكل أساسي بالمقررات الدراسية.	%٨	%٣١,٩	%٢١,٩	%٢٦,٧	%١١,٥	٢,٩٨	١,١٦٩
								غير متأكد	(١,٣٦٧)
٣	٦	يستفيد الطلاب من مركز مصادر التعلم في المدرسة في القراءة الحُرة.	%٧,٧	%٢٩,٢	%٢٥,٩	%٢٧,٧	%٩,٥	٢,٩٨	١,١٢٢
								غير متأكد	(١,٢٦٠)
٤	٥	يستفيد الطلاب من المكتبة المدرسية في القراءة الحُرة.	%٤,٢	%٢٦,٤	%٢٥,٢	%٣٢,٧	%١١,٥	٢,٧٩	١,٠٨٦
								غير متأكد	(١,١٨٠)
٥	٨	القراءة الحُرة تُعتبر نشاطًا مُمتعًا بالنسبة للطلاب.	%٩,٧	%١٩	%٢٣,٩	%٣٢,٧	%١٤,٧	٢,٧٦	١,٢٠١
								غير متأكد	(١,٤٤١)
٦	٩	يحرص الطلاب على الحصول على معلومات إضافية حول موضوعات المُقررات الدراسية من خلال القراءة الحُرة.	%٤,٧	%١٦,٧	%٢٣,٤	%٣٨,٩	%١٦,٢	٢,٥٥	١,٠٩٢
								لا أتفق	(١,١٩٣)
٧	٧	يتنافس الطلاب فيما بينهم في القراءة الحُرة.	%٢,٥	%٩,٧	%٢٤,٧	%٤١,٤	%٢١,٧	٢,٣٠	٠,٩٩٥
								لا أتفق	(٠,٩٩٠)
٨	٤	يُشجع الطلاب بعضهم البعض على مُمارسة القراءة الحُرة.	%٣,٢	%١١,٢	%١٩,٥	%٤٤,١	%٢١,٩	٢,٣٠	١,٠٣٤
								لا أتفق	(١,٠٦٩)
٩	١	يُحب الطلاب استغلال أوقات فراغهم في القراءة الحُرة.	%٦	%٨,٥	%١٣,٧	%٥١,٦	%٢٠,٢	٢,٢٨	١,٠٦٧
								لا أتفق	(١,١٣٩)

١٠	٢	يحرص الطلاب على القراءة الحُرة بشكل مُنتظم.	%٢,٥	%٥,٥	%١٥	%٥٤,١	%٢٢,٩	٢,١٠	٠,٩٠٢
								لا أتفق	(٠,٨١٤)
١١	١٠	يحرص الطلاب على زيارة المكتبات العامة خلال أوقات الفراغ للقراءة الحُرة.	%٢,٥	%٦,٧	%١٦,٥	%٤١,١	%٣٣,٢	٢,٠٤	٠,٩٩٥
								لا أتفق	(٠,٩٩١)
المتوسط الحسابي العام للاستجابات			٢,٥٨					لا أتفق	

٤-١-١- تعليق عام على الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

المتوسط الحسابي (٢,٥٨) يُمثل (لا أتفق)، ويوضح أن هناك عُزوفًا لدى طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة؛ حيث تراوحت قيم المتوسطات بين ٣,٢٨ (غير متأكد) وَ ٢,٠٤ (لا أتفق)، وهذا يتفق مع دراسة رضوان (٢٠١٧م)، والحاجي (٢٠٠٢م) والعليان (١٤٢٨هـ) وعلي (٢٠١١م) وعبد الرحمن (٢٠٠٣م) والكندري (٢٠١١م) ودراسة الأحمد وإبراهيم (٢٠٠٩م)، ويتفق مع الدراسات: Mullan (٢٠١٠م)، Little وَHines (٢٠٠٦م)، Bowen (٢٠١٠م)، Clark وَ McDonnell (٢٠٠١م)، Ivey وَBroaddus (٢٠٠١م)، مع مُلاحظة أن الدراسة الحالية أكدت على عُزوف طلاب المرحلة المتوسط في المملكة العربية السعودية.

٤-١-٢- تحليل الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

في الجدول (٨) تم ترتيب العبارات تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي؛ كما يلي:

١- يستفيد الطلاب من التقنيات الحديثة في القراءة الحُرة: المتوسط (٣,٢٨) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة الموافقة (٤٩,١%).
٢- القراء الحُرة للطلاب مرتبطة بشكل أساسي بالمقررات الدراسية: المتوسط (٢,٩٨) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة موافقة (٣٩,٩%)، ونسبة عدم موافقة (٣٨,٢%).
٣- يستفيد الطلاب من مركز مصادر التعلم في المدرسة في القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٩٨) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة موافقة (٣٦,٩%)؛ ونسبة عدم موافقة (٣٧,٢%).
٤- يستفيد الطلاب من المكتبة المدرسية في القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٧٩) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة عدم الموافقة (٤٤,٢%)؛ ونسبة الموافقة (٣٠,٦%).
٥- القراءة الحُرة تُعتبر نشاطًا مُمتعًا بالنسبة للطلاب: المتوسط (٢,٧٦) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة عدم الموافقة (٤٧,٤%).

٦- يحرص الطلاب على الحصول على معلومات إضافية حول موضوعات المقررات الدراسية من خلال القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٥٥) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٥٥,١%).

٧- يتنافس الطلاب فيما بينهم في القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٣٠) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٦٣,١%).

٨- يُشجع الطلاب بعضهم البعض على مُمارسة القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٣٠) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٦٦%).

٩- يُحب الطلاب استغلال أوقات فراغهم في القراءة الحُرة: المتوسط (٢,٢٨) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٧١,٨%).

١٠- يحرص الطلاب على القراءة الحُرة بشكل مُنتظم: المتوسط (٢,١٠) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٧٧%).

١١- يحرص الطلاب على زيارة المكتبات العامة خلال أوقات الفراغ للقراءة الحُرة: المتوسط (٢,٠٤) يُمثل (لا أتفق)، ونسبة عدم الموافقة (٧٤,٣%).

- العبارات ذات الترتيب من ٤ إلى ١١ تؤكد أن هناك عزوفًا لدى الطلاب عن القراءة الحُرة، وهذا يتفق مع دراسة الحاجي (٢٠٠٢م) والعليان (١٤٢٨هـ) وعلي (٢٠١١م) وعبد الرحمن (٢٠٠٣م) والكندري (٢٠١١م)، ويتفق مع الدراسات: Mullan (٢٠١٠م)، Little وَHines (٢٠٠٦م)، Bowen (٢٠١٠م)، Clark وَMcDonnell (٢٠٠١م)، Ivey وَBroaddus (٢٠٠١م).
- العبارات ذات الترتيب ٧ وَ١٠ وَ١١ تميزت بانخفاض قيمة الانحراف المعياري والتباين إلى أقل من (١)، وهذا يعني أن هناك تجانسًا وتقاربًا عامًا في الاستجابات، وقد تراوحت نسبة عدم الموافقة عليها من (٦٣%) إلى (٧٧%)، لذلك تُمثل هذه العبارات نتيجة قوية حول عُزوف طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة.

٤-٢- إجابة السؤال الثاني وتحليلها وتفسيرها: "ما أسباب عزوف طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عن القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟"

في الجدول (٩) تم ترتيب عبارات المحور "أسباب عزوف طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة" تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي للاستجابات:

جدول ٩: ترتيب عبارات المحور "أسباب عزوف طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة"

الترتيب حسب المتوسط	الترتيب في الاستبانة	العبارة	نسب تكرار درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			أتفق تمامًا	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تمامًا	درجة الموافقة	(التباين)
١	٧	لانشغال عن القراءة الحُرة بوسائل الترفيه المتنوعة.	٦٨,٣%	٢٣,٩%	٣,٥%	٢,٥%	١,٧%	٤,٥٥ أتفق تمامًا	٠,٨٢٤ (٠,٦٧٨)
٢	١	ضعف إدراك الطلاب لأهمية القراءة الحُرة.	٥١,٤%	٤١,١%	٣,٢%	٣,٢%	١%	٤,٣٩ أتفق تمامًا	٠,٧٨٦ (٠,٦١٨)
٣	٢	قلة الدافعية لدى الطلاب للقراءة الحُرة.	٤٦,١%	٤٨,١%	٣,٢%	١,٧%	٠,٧%	٤,٣٧ أتفق تمامًا	٠,٧٠٣ (٠,٤٩٤)
٤	٩	قلة اهتمام المجتمع بالقراءة الحُرة.	٤٧,١%	٤٤,٩%	٥%	٢,٥%	٠,٥%	٤,٣٦ أتفق تمامًا	٠,٧٣٥ (٠,٥٤٠)
٥	٦	قلة الحوافز التي تُشجع الطلاب على القراءة الحُرة.	٤٧,٤%	٤٢,٩%	٥%	٤%	٠,٧%	٤,٣٢ أتفق تمامًا	٠,٨٠٥ (٠,٦٤٩)
٦	٤	خلو الجدول المدرسي من حصص مُخصصة للقراءة الحُرة.	٥٠,٤%	٣٥,٢%	٦,٥%	٥,٧%	٢,٢%	٤,٢٦ أتفق تمامًا	٠,٩٦٨ (٠,٩٣٦)
٧	١١	ضعف الدور الإعلامي في رفع الوعي بأهمية القراءة الحُرة وتشجيعها.	٤٠,٤%	٤٥,٤%	٩%	٣,٥%	١,٧%	٤,١٩ أتفق	٠,٨٦٩ (٠,٧٥٦)
٨	١٢	قلة الأنشطة والمسابقات الثقافية التي تُحفز الطلاب على القراءة.	٣٦,٤%	٥٣,٤%	٤,٢%	٤%	٢%	٤,١٨ أتفق	٠,٨٤٥ (٠,٧١٤)
٩	١٣	ضعف توجيه وتشجيع المعلمين للطلاب على الاهتمام بالقراءة الحُرة.	٢٩,٢%	٤٩,٦%	٩,٢%	١٠%	٢%	٣,٩٤ أتفق	٠,٩٨١ (٠,٩٦١)

١٠	٨	لمقررات الدراسية لا تُشجع الطلاب على القراءة الحُرة بدرجة كافية.	%٣٠,٢	%٤١,٦	%١٢,٧	%١٤	%١,٥	٣,٨٥	١,٠٥٠
								أتفق	(١,١٠٣)
١١	١٠	قلة المراجع التي تُلبي مُيول ورغبات الطلاب في هذه المرحلة.	%٢٥,٢	%٣٩,٢	%١٥	%١٥,٥	%٥,٢	٣,٦٤	١,١٦٧
								أتفق	(١,٣٦٢)
١٢	٥	عدم وجود قاعات مُخصصة للقراءة الحُرة في المدرسة.	%٣٠,٩	%٣٠,٧	%١٠,٢	%٢١,٤	%٦,٧	٣,٥٨	١,٣٠٤
								أتفق	(١,٧٠٠)
١٣	١٤	سُخرية الأصدقاء والأقران ممن يُمارس القراءة الحُرة.	%١٦,٥	%٢٩,٢	%٢١,٧	%٢٦,٤	%٦,٢	٣,٢٣	١,١٨٩
								غير متأكد	(١,٤١٤)
١٤	٣	كثرة الواجبات والتكاليف المدرسية.	%١١,٧	%٢٤,٢	%١٨,٢	%٣٨,٤	%٧,٥	٢,٩٤	١,١٨١
								غير متأكد	(١,٣٩٤)
المتوسط الحسابي العام للاستجابات			٣,٩٩					أتفق	

٤-٢-١- تعليق عام على الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

المتوسط الحسابي (٣,٩٩) يُمثل (أتفق)، ويعني أن أفراد عينة الدراسة متفقون على أسباب العزوف عن القراءة الحُرة، وتراوحت قيم متوسطات الاستجابات بين ٤,٥٥ (أتفق تمامًا) وَ٢,٩٤ (غير مُتأكد)، وهذا يتفق – بصورة عامة – مع دراسة المحاسنة وَالزريقات (٢٠١٧م) وغازي (٢٠٠٦م) والعليان (١٤٢٨هـ) وداود (٢٠١٠م) وخاطر ورسلان (٢٠٠٠م) وعبد الله (١٩٨١م) والبطاينة والبركات (٢٠٠٥م) وأبو سكينة (٢٠٠٨م) وسعيدي والراشدي (٢٠٠٨م)، مع مُلاحظة أن الدراسة الحالية ركزت على طلاب المرحلة المتوسطة.

٤-٢-٢- تحليل الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

في الجدول (٩) تم ترتيب العبارات تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي؛ كما يلي:

١- الانشغال عن القراءة الحُرة بوسائل الترفيه المتنوعة: المتوسط (٤,٥٥) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢,٢%).
٢- ضعف إدراك الطلاب لأهمية القراءة الحُرة: المتوسط (٤,٣٩) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢,٥%).

٣- قلة الدافعية لدى الطلاب للقراءة الحُرة: المتوسط (٤,٣٧) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٤,٢%).
٤- قلة اهتمام المجتمع بالقراءة الحُرة: المتوسط (٤,٣٦) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢%).
٥- قلة الحوافز التي تُشجع الطلاب على القراءة الحُرة: المتوسط (٤,٣٢) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٠,٣%).
٦- خلو الجدول المدرسي من حصص مُخصصة للقراءة الحُرة: المتوسط (٤,٢٦) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٥,٦%).
٧- ضعف الدور الإعلامي في رفع الوعي بأهمية القراءة الحُرة وتشجيعها: المتوسط (٤,١٩) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٨٥,٨%).
٨- قلة الأنشطة والمسابقات الثقافية التي تُحفز الطلاب على القراءة: المتوسط (٤,١٨) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٨٩,٨%).
٩- ضعف توجيه وتشجيع المعلمين للطلاب على الاهتمام بالقراءة الحُرة: المتوسط (٣,٩٤) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٧٨,٨%).
١٠- المقررات الدراسية لا تُشجع الطلاب على القراءة الحُرة بدرجة كافية: المتوسط (٣,٨٥) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٧١,٨%).
١١- قلة المراجع التي تُلبي مُيول ورغبات الطلاب في هذه المرحلة: المتوسط (٣,٦٤) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٧١,٨%).
١٢- عدم وجود قاعات مُخصصة للقراءة الحُرة في المدرسة: المتوسط (٣,٥٨) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٦١,٦%).
١٣- سُخرية الأصدقاء والأقران ممن يُمارس القراءة الحُرة: المتوسط (٣,٢٣) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة موافقة (٤٥,٧%)؛ ونسبة عدم موافقة (٣٢,٦%).
١٤- كثرة الواجبات والتكاليف المدرسية: المتوسط (٢,٩٤) يُمثل (غير مُتأكد)، ونسبة موافقة (٣٥,٩%)؛ ونسبة عدم موافقة (٤٥,٩%).

- العبارات ذات الترتيب من ١ إلى ١٢ تُمثل أكثر الأسباب التي صرفت طلاب المرحلة المتوسطة عن مُمارسة القراءة الحُرة، ودفعتهم إلى تركها، وزهدتهم في الإقبال عليها، وتراوحت نسبة الموافقة عليها من (٦١%) إلى (٩٤%).
- العبارات ذات الترتيب من ١ إلى ٩ تميزت بانخفاض قيمة الانحراف المعياري والتباين إلى أقل من (١)، وهذا يعني أن هناك تجانسًا وتقاربًا عامًا في الاستجابات، وتراوحت نسبة الموافقة من (٧٨%) إلى (٩٤%)، لذلك تُمثل أسباب مُهمة أدت إلى عزوف طلاب المرحلة المتوسطة عن القراءة الحُرة.

٤-٣- إجابة السؤال الخامس وتحليلها وتفسيرها: "ما أهم المقترحات التي تساعد على تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة من وجهة نظر مُشرفي ومُعلمي تلك المدارس؟"

في الجدول (١٠) تم ترتيب عبارات محور "دور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على القراءة الحُرة" تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي للاستجابات:

جدول ١٠: ترتيب عبارات المحور "دور الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على القراءة الحُرة"

الترتيب حسب المتوسط	الترتيب في الاستبانة	العبارة	نسب تكرار درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			أتفق تمامًا	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تمامًا	درجة الموافقة	(التباين)
١	١٣	إجراء مسابقات خاصة بالقراءة الحُرة مع تقديم جوائز ومكافآت قيمة عليها.	%٦٣,٣	%٢٨,٩	%٢,٧	%٣,٥	%١,٥	٤,٤٩	٠,٨٣٤
								أتفق تمامًا	(٠,٦٩٦)
٢	٤	توفير مكتبة مدرسية غنية بالكتب التي تتناسب مع مُيول ورغبات الطلاب.	%٥٧,٩	%٣٤,٤	%٣,٥	%٢,٢	%٢	٤,٤٤	٠,٨٣٢
								أتفق تمامًا	(٠,٦٩٢)
٣	٩	تشجيع الطلاب على	%٥٣,٦	%٣٨,٢	%٦	%١,٥	%٠,٧	٤,٤٢	٠,٧٣٨

		لاستفادة من مركز مصادر التعلم في القراءة الحُرة.					أتفق تمامًا	(٠,٥٤٥)
٤	٨	تشجيع الطلاب على استعارة الكتب من المكتبة المدرسية.	%٥٣,٤	%٣٩,٢	%٤,٧	%٢	%٠,٧	٤,٤٢
								(٠,٥٥٠) أتفق تمامًا
٥	١٢	اختيار كُتب مُميزة لتكون من ضمن الجوائز التي تُقدمها المدرسة للطلاب.	%٥٥,٩	%٣٢,٩	%٦	%٣,٧	%١,٥	٤,٣٨
								(٠,٧٦١) أتفق تمامًا
٦	١	توعية الطلاب بدور القراءة الحُرة في تنمية قُدراتهم.	%٥٠,٦	%٤٠,١	%٥	%٣	%١,٢	٤,٣٦
								(٠,٦٦١) أتفق تمامًا
٧	٦	تخصيص لوحة إعلانات في المدرسة للكتب المميزة التي تُناسب الطلاب.	%٥٠,٦	%٤٠,٤	%٤,٢	%٢,٥	%٢,٢	٤,٣٥
								(٠,٧٣٢) أتفق تمامًا
٨	٧	إقامة معارض مُخصصة للكُتب الموجهة للطلاب داخل المدرسة.	%٥١,٩	%٣٨,٤	%٣,٧	%٤,٢	%١,٧	٤,٣٤
								(٠,٧٦٦) أتفق تمامًا
٩	١٤	توفير قاعات خاصة للقراءة الحُرة في المدرسة.	%٤٩,١	%٣٩,٤	%٦,٢	%٣,٧	%١,٥	٤,٣١
								(٠,٧٤٤) أتفق تمامًا
١٠	١٦	تحويل بعض حصص الاحتياط إلى حصص للقراءة الحُرة.	%٥٠,٩	%٣٧,٧	%٥,٥	%٣,٢	%٢,٧	٤,٣١
								(٠,٨٤٨) أتفق تمامًا
١١	١٠	ربط أنشطة المُقررات الدراسية بالقراءة الحُرة.	%٤٨,٩	%٣٨,٢	%٦,٧	%٤,٥	%١,٧	٤,٢٨
								(٠,٨١٧) أتفق تمامًا
١٢	٥	إنشاء جماعة خاصة بالقراءة الحُرة للطلاب في المدرسة.	%٤٩,٦	%٣٦,٧	%٦	%٥,٧	%٢	٤,٢٦
								(٠,٨٩٩) أتفق تمامًا
١٣	١٧	تشجيع الطلاب على تبادل	%٤٦,١	%٤١,٦	%٦,٧	%٣	%٢,٥	٤,٢٦ ٠,٨٩٩

		خبراتهم في القراءة الحُرة مع زملائهم.					أتفق تمامًا	(٠,٨٠٨)
١٤	٣	توفير كُتب مُميزة بأسعار مُخفضة لتكون في مُتناول جميع الطلاب.	%٤٨,١	%٣٧,٧	%٧,٧	%٤,٢	٤,٢٥	٠,٩٣٢
						%٢,٢	أتفق تمامًا	(٠,٨٦٩)
١٥	٢	مُساعدة الطلاب على تكوين مكتبة خاصة بهم في المنزل.	%٣٨,٧	%٤٤,٤	%٩,٢	%٦	٤,١٢	٠,٩٢٩
						%١,٧	أتفق	(٠,٨٦٣)
١٦	١١	تخصيص قدر من درجات للطلاب على أنشطة القراءة الحُرة.	%٤٤,٦	%٣٤,٩	%١١	%٦,٥	٤,١٢	١,٠٣٦
						%٣	أتفق	(١,٠٧٤)
١٧	١٥	إنشاء مكتبة مُصغرة داخل كل فصل.	%٣٥,٩	%٣٥,٢	%١٠	%١٤,٢	٣,٨٣	١,١٩٦
						%٤,٧	أتفق	(١,٤٣٠)
المتوسط الحسابي العام للاستجابات			٤,٢٩				أتفق تمامًا	

٤-٣-١- تعليق عام على الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

المتوسط الحسابي (٤,٢٩) يُمثل (أتفق تمامًا)، ويوضح الاتفاق – بصورة عامة – على الوسائل والأساليب العملية التي وردت في هذا المحور، والتي يمكن أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحُرة، حيث تراوحت قيم المتوسطات بين ٤,٤٩ (أتفق تمامًا) وَ٣,٨٣ (أتفق)، وهذا يتفق – بصورة عامة – مع ما توصلت إليه دراسة رخامية وَالفوال (٢٠١٧م) وجورج (٢٠٠٢م) وغازي (٢٠٠٦م) وسالم وأبو حجاج (٢٠٠٨م) وعبد الله (١٩٨١م) والبطاينة والبركات (٢٠٠٥م) وعبد الرحيم (١٩٩٨م) وجودة (١٤٣٢هـ) وداود (٢٠١٠م) والحاجي (٢٠٠٢م) والكندري (٢٠٠٤م) وأبو سكينة (٢٠٠٨م) وشحاتة (٢٠٠٨م) والكندري (٢٠١١م) والصبحي (٢٠٠٧م)، ويتفق – أيضًا – مع الدراسات: Muser (٢٠١١م)، و Sanden (٢٠١١م)، مع مُلاحظة أن الدراسة الحالية ركزت على طلاب المرحلة المتوسطة.

٤-٣-٢- تحليل الاستجابات تجاه عبارات هذا المحور:

في الجدول (١٠) تم ترتيب العبارات تنازليًا بناءً على المتوسط الحسابي؛ كما يلي:

١- إجراء مسابقات خاصة بالقراءة الحُرة مع تقديم جوائز ومكافآت قيمة عليها: المتوسط (٤,٤٩) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢,٢%).
٢- توفير مكتبة مدرسية غنية بالكتب التي تتناسب مع مُيول ورغبات الطلاب: المتوسط (٤,٤٤) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢,٣%).
٣- تشجيع الطلاب على الاستفادة من مركز مصادر التعلم في القراءة الحُرة: المتوسط (٤,٤٢) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩١,٨%).
٤- تشجيع الطلاب على استعارة الكتب من المكتبة المدرسية: المتوسط (٤,٤٢) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٢,٦%).
٥- اختيار كُتب مُميزة لتكون من ضمن الجوائز التي تُقدمها المدرسة للطلاب: المتوسط (٤,٣٨) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٨,٨%).
٦- توعية الطلاب بدور القراءة الحُرة في تنمية قُدراتهم: المتوسط (٤,٣٦) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٠,٧%).
٧- تخصيص لوحة إعلانات في المدرسة للكتب المميزة التي تُناسب الطلاب: المتوسط (٤,٣٥) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩١%).
٨- إقامة معارض مُخصصة للكُتب الموجهة للطلاب داخل المدرسة: المتوسط (٤,٣٤) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٩٠,٣%).
٩- توفير قاعات خاصة للقراءة الحُرة في المدرسة: المتوسط (٤,٣١) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٨,٥%).
١٠- تحويل بعض حصص الاحتياط إلى حصص للقراءة الحُرة: المتوسط (٤,٣١) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٨,٦%).
١١- ربط أنشطة المُقررات الدراسية بالقراءة الحُرة: المتوسط (٤,٢٨) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٧,١%).
١٢- إنشاء جماعة خاصة بالقراءة الحُرة للطلاب في المدرسة: المتوسط (٤,٢٦) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٦,٣%).
١٣- تشجيع الطلاب على تبادل خبراتهم في القراءة الحُرة مع زملائهم: المتوسط (٤,٢٦) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٧,٧%).
١٤- توفير كُتب مُميزة بأسعار مُخفضة لتكون في مُتناول جميع الطلاب: المتوسط (٤,٢٥) يُمثل (أتفق تمامًا)، ونسبة الموافقة (٨٥,٨%).
١٥- مُساعدة الطلاب على تكوين مكتبة خاصة بهم في المنزل: المتوسط (٤,١٢) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٨٣,١%).
١٦- تخصيص قدر من درجات الطلاب على أنشطة القراءة الحُرة: المتوسط (٤,١٢) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٧٩,٥%).

١٧- إنشاء مكتبة مُصغرة داخل كل فصل: المتوسط (٣,٨٣) يُمثل (أتفق)، ونسبة الموافقة (٧١,١%).

- العبارات ذات الترتيب من ١ إلى ١٧ تُمثل أكثر الوسائل والأساليب العملية التي يمكن أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحُرة، حيث تراوحت نسبة الموافقة عليها من (٧١%) إلى (٩٢%).
- العبارات ذات الترتيب من ١ إلى ١٥ تميزت بانخفاض قيمة الانحراف المعياري والتباين إلى أقل من (١)، وهذا يعني أن هناك تجانسًا وتقاربًا عامًا في الاستجابات، وقد تراوحت نسبة الموافقة عليها من (٨٣%) إلى (٩٢%)، لذلك تُمثل هذه العبارات أهم الوسائل والأساليب العملية التي يمكن أن تقوم بها الإدارة المدرسية لتشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على القراءة الحُرة.

٥- توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات التي يُمكن أن تُساعد في تفعيل دور الإدارة المدرسية في تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض على القراءة الحرة؛ وهي:

١- زيادة الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتفعيل دورها داخل المدرسة، وتشجيع الطلاب على زيارتها والاستفادة منها، كونها مصدرًا أساسيًّا للاطلاع على الكُتب وقراءتها داخل المدرسة، مع أهمية أن تكون هذه المكتبة مُتاحة للطلاب في أي وقت، سواءً في حصص الانتظار أو في الفسحة المدرسية.

٢- ضرورة أن تكون المكتبة المدرسية غنية بمصادر المعلومات التي تُلبي مُيول ورغبات الطلاب، وتتناسب مع مُستواهم، وهذا يتطلب إجراء دراسات خاصة لمعرفة مُيول ورغبات الطلاب في هذه المرحلة الدراسية، وبناءً على ذلك يُمكن تحديد الموضوعات التي يميلون إليها ويهتمون بها، كما يُمكن لمدير المدرسة أن يُكلف أمين المكتبة بإجراء استطلاع مُبسط على الطلاب داخل المدرسة، وذلك لمعرفة مُيولهم ورغباتهم، ومن ثم تقوم الإدارة المدرسية بتوفير مصادر المعلومات التي تتناسب مع هذه الميول والرغبات.

٣- تفعيل الخدمات المساندة داخل المكتبات المدرسية ومصادر التعلم، مثل توفير أماكن مُخصصة للقراءة، وخدمات الطباعة والتصوير، ونظام الاستعارة، ونظام البحث داخل المكتبة، مع تفعيل دور أمناء المكتبات ومصادر التعلم في مساعدة الطلاب وإرشادهم للوصول إلى ما يحتاجون إليه من مصادر ومعلومات.

٤- استغلال لوحات الإعلان داخل المدرسة للتشجيع على القراءة الحُرة؛ وذلك من خلال عرض كتاب مُميز كل أسبوع، بحيث تقوم الإدارة المدرسية بالتعاون مع المعلمين والطلاب باختيار هذه الكُتب، ليتم وضعها في لوحات الإعلانات داخل

الفصول، أو في لوحات الإعلان في مرافق المدرسة، مع أهمية توفير نُسخ كافية من هذه الكتب في مكتبة المدرسة، سواءً للقراءة والاطلاع داخل المكتبة، أو للاستعارة الخارجية.

٥- إقامة مسابقات ثقافية خاصة بالقراءة الحُرة، وتكون مصادر المعلومات الخاصة بهذه المسابقات موجودة في مكتبة المدرسة؛ ومركز مصادر التعلم، بحيث تكون هناك مسابقات من هذا النوع على مُستوى كل مدرسة، ثم بعد ذلك يتم ترشيح عدد من الطلاب من كل مدرسة للمُشاركة في مسابقات خاصة بالقراءة الحُرة على مُستوى إدارة التعليم، مع أهمية تقديم مُكافآت وجوائز مادية قيمة على هذه المسابقات، لأن الطلاب في هذه المرحلة بحاجة إلى التشجيع والتحفيز.

٦- تفعيل دور مركز مصادر التعلم في المدرسة لتشجيع الطلاب على القراءة الحُرة؛ فالطلاب في الوقت الحالي تستهويهم التقنيات الحديثة، ويقضون الكثير من الوقت معها، وحتى تنجح الإدارة المدرسية في تشجيعهم على القراءة الحُرة يجب أن تخاطبهم بلغة عصرهم، وبما تفرضه عليهم التقنيات الحديثة؛ وهذا يتطلب تجهيز مركز مصادر التعلم بأحدث التقنيات، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الاستفادة منه بأنفسهم، وفي أي وقت تُتاح فيه الفرصة لذلك.

٧- الاهتمام بتوعية الطلاب بدور القراءة الحُرة في تنمية قُدراتهم؛ لأن من أسباب العزوف عن القراءة الحُرة جهل الطلاب وعدم اقتناعهم بأهمية القراءة الحُرة، وهذه التوعية يمكن أن تأخذ عددًا من الأشكال؛ مثل: الندوات والمحاضرات، المنشورات والمطويات، عقد لقاءات مع شخصيات تميزت في مجال القراءة والتأليف؛ وذلك للحديث عن تجاربها مع القراءة الحُرة.

٨- إقامة مُحاضرات ودورات تدريبية تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الطلاب أثناء القراءة؛ مثل: جمع المعلومات، الفهم، الربط، التحليل، التلخيص، الاستنتاج، حل المشكلات، البحث عن المراجع واستخدامها، التعامل مع المكتبات؛ والبحث عن الكُتب داخلها، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة صحيحة للبحث عن المعلومات؛ لأن ضعف هذه المهارات لدى الطلاب يُفوت عليهم فرصة الاستفادة من القراءة على الوجه المطلوب، كما قد يكون عائقًا لممارستها.

٩- إقامة معارض ومهرجانات خاصة للكُتب التي تستهدف فئة الطلاب وتتناسب معهم؛ وذلك من خلال استغلال مرافق المدرسة، مع أهمية مشاركة الطلاب في إقامة هذه المعارض والمهرجانات، لأن التشجيع الجماعي وسيلة فاعلة ومُطبقة في الكثير من المجتمعات، خصوصًا وأن الطلاب في هذه المرحلة لديهم تأثرًا كبيرًا بمن حولهم.

١٠- اختيار كُتب مُميزة لتكون من ضمن الجوائز التي تُقدمها المدرسة للطلاب؛ لأن الهدية لها قيمة وأهمية خاصة عند الطالب، ومتى ما تم تقديمها بشكل مُميز ومُلفت فإنها يمكن أن تكون سببًا لتشجيع الطلاب على الاهتمام بالقراءة الحُرة.

١١- تحويل بعض حصص الاحتياط إلى حصص للقراءة الحُرة، فالجدول المدرسي لا يكاد يخلو من حصص الانتظار يوميًا، وهذه الحصص غالبًا ما تكون عبئًا على إدارة المدرسة، ولا تعود على الطالب بفائدة، لكن في حال وضع جدول، أو تخصيص عددًا مُحددًا من حصص الانتظار لتكون داخل مركز مصادر التعلم أو ضمن مكتبة المدرسة مع مُعلم الاحتياط؛ فإن ذلك يمكن أن يكون وسيلة فعالة لاستغلال الوقت وتقديم أكبر قدر ممكن من الفائدة للطلاب، ويَقترح الباحث أن يتم تخصيص حصة واحدة أسبوعيًا من حصص الاحتياط لمركز مصادر التعلم، وحصة واحدة للمكتبة المدرسية، وذلك بالنسبة لكل فصل.

١٢- الطلاب في هذه المرحلة لديهم ميل كبير للأنشطة الجماعية، ويمكن استغلال ذلك في إنشاء نادي أو جماعة خاصة للقراءة الحُرة، كما هو الحال عند تخصيص جماعة للرياضة، أو جماعة للعلوم؛ بحيث يتم اختيار مُعلم لديه اهتمام بالقراءة ليكون رئيسًا للجماعة أو النادي، وُتتاح للطلاب فرصة الاشتراك حسب الرغبة، ومثل هذه الأندية تُعطي الفرصة لالتقاء الطلاب ممن لديهم مُيول ورغبات مُتقاربة؛ وذلك بهدف تبادل تجاربهم مع القراءة والكتاب، بالإضافة إلى القيام بأنشطة مُتعلقة بالقراءة الحُرة، مثل زيارة المكتبات العامة، أو معارض ومهرجانات الكتاب التي تُقام خارج المدرسة، بالإضافة إلى أن المعلم يمكن أن يقترح عليهم كتابًا جديدًا في كل لقاء؛ وذلك من خلال التعاون مع بعض المعلمين والطلاب.

١٣- توفير مكان مُخصص للقراءة الحُرة داخل المدرسة، سواءً من خلال توفير قاعة خاصة، أو من خلال استغلال المكتبة ومركز مصادر التعلم، بحيث يكون هذا المكان مُتاح للطالب طوال اليوم الدراسي؛ لأن القراءة الحُرة تحتاج إلى قدر كافٍ من الهدوء، بعيدًا عن إزعاج الطلاب.

١٤- تشجيع الطلاب على تبادل خبراتهم في القراءة الحُرة مع زملائهم؛ وذلك من خلال إعطائهم فرصة في الإذاعة الصباحية بتقديم نُبذة عن كتاب مُميز بالتعاون مع المعلم المشرف على الإذاعة، وتكون هذه النبذة مُختصرة، وتهدف إلى ذكر أهم مميزات الكتاب، مع أهمية توفير نُسخ كافية من هذا الكتاب في مكتبة المدرسة، سواءً للقراءة والاطلاع، أو للاستعارة الخارجية.

١٥- ربط أنشطة المقررات الدراسية بالقراءة الحُرة؛ بحيث يتم تفعيل الأنشطة الإثرائية الموجودة في كتاب الطالب، كما يُمكن أن يختار المعلم أنشطة إضافية تُحقق بعض أهداف الدرس، على أن يكون لهذه الأنشطة درجات إضافية للطلاب؛ لتشجيعهم على القراءة الحُرة، ومثل هذه الأنشطة لها عدد من الفوائد؛ منها: جعل

الطالب محور العملية التعليمية؛ من خلال إعطاءه الفرصة الكافية للبحث عن المعلومات والوصول إليها بنفسه، بالإضافة إلى تعلم الطالب كيفية استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها، وتحقيق بعض أهداف المقرر بشكل مباشر أو غير مُباشر، مع تفعيل دور المكتبة المدرسية ومركز مصادر التعلم، وذلك نتيجة استخدام الطلاب لها بهدف الحصول على المعلومات.

١٦- توفير كُتب مُميزة بأسعار مُخفضة لتكون في مُتناول جميع الطلاب، فكما أن هناك سلع ومواد استهلاكية تحتاج إلى دعم لتسهيل وصولها للناس؛ فإن العلم والمعرفة لا يقلان أهمية عن هذه السلع، لأن دعم الكُتب وتوفيرها بأسعار مناسبة للطلاب يُسهل وصولها لهم وتداولها فيما بينهم، وهذا يمكن أن يكون من خلال تواصل إدارة المدرسة مع بعض المكتبات أو دور النشر، والاتفاق معهم على توفير كُتب مميزة بأسعار خاصة للطلاب، وذلك بشرط أن تتناسب هذه الكُتب مع ميول الطلاب ورغباتهم.

١٧- مُساعدة الطلاب على تكوين مكتبة خاصة بهم في المنزل؛ من خلال: مساعدة الطالب في اختيار الكتب والموضوعات، أو من خلال توفير مجموعة مُختارة من الكُتب بأسعار خاصة، وكلما زاد اهتمام الطلاب واعتنائهم بالكتاب؛ كلما انعكس ذلك بشكل أكبر على اهتمامهم بالقراءة الحرة والاطلاع.

١٨- إنشاء مكتبة مُصغرة في كل فصل؛ تشمل هذه المكتبة عددًا محدودًا من الكُتب المتنوعة؛ لكي يستفيد منها الطلاب خلال حصص الانتظار، أو خلال أوقات الفراغ داخل اليوم الدراسي؛ وذلك في حال تعذر عليهم الذهاب إلى مركز مصادر التعلم أو المكتبة؛ إما بسبب ضيق الوقت، أو بسبب وجود طلاب آخرين فيها.

١٩- حث المعلمين وتشجيعهم على القيام بدورهم في زيادة وعي الطلاب بأهمية القراءة الحرة وضرورة الاهتمام بها؛ وذلك من خلال استغلال أوقات الفراغ داخل الحصص الدراسية في تشجيع الطلاب على القراءة الحُرة، واقتراح بعض الأساليب والأفكار التي يُمكن من خلالها الاستمتاع بالقراءة والاستفادة منها بأفضل طريقة مُمكنة، بالإضافة إلى مشاركة المعلمين تجاربهم في القراءة مع الطلاب؛ وذلك بهدف تشجيعهم على الإقبال عليها.

٢٠- مساهمة إدارة المدرسة والمعلمين في إثراء المحتوى الإلكتروني الذي يخدم الطالب في هذه المرحلة الدراسية؛ بحيث يتم توفير كُتب إلكترونية أو مواقع إنترنت تُفيد الطالب، لأن المحتوى الإلكتروني يَسهل الوصول إليه والتعامل معه من قبل الطلاب، فالتقنية اليوم أصبحت لُغة العصر، وحتى تنجح الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على القراءة الحُرة يجب أن تواكب هذه التقنيات الحديثة، وتسهل لهم الحصول عليها والوصول لها، إما بجمعها من مصادر مُختلفة، أو من خلال التعاون من بعض المواقع أو دور النشر لتوفيرها للطلاب؛ وبذلك تُتاح فرصة كبيرة

للطالب للاقتراب أكثر من مصادر المعلومات، من خلال جهاز الحاسب الآلي، ومن خلال شبكة الإنترنت، ومن خلال أجهزة الجوال، والأجهزة اللوحية.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩م). تكنولوجيا القراءة كمدخل لإثارة دافعية الطلاب لتحقيق تقدمهم الدراسي. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج، ٢، ٣٨-٥٠.

٢- أبو سكينة، نادية. (٢٠٠٨م). واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا (تلاميذ المرحلة الإعدادية) دراسة مسحية تحليلية من وجهة نظر التلميذ والمهتمين بالتعليم. القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٣- أبو هاشم، عمر بن أحمد (٢٠٠٦م): "تطوير المهام الوظيفية لمديري مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مفاهيم الفكر الإداري المعاصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٤- الأحمد، نضال، وإبراهيم، محسن. (٢٠٠٩م). واقع القراءة الحرة وغير الحرة لدى الطلبة الدارسين لعلم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢٥ (١)، ٢٧٣-٢٩٨.

٥- آل درعان، علي (٢٠٠٩). الإدارة المدرسية الفاعلة، جدة: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

٦- بريكيت، أكرم بن محمد بن سالم. (٢٠١١م). تقويم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طبية في مادة القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٢٢)، ١١١-١٥٨.

٧- بصري، دخيل الله الصر، والعارف، يوسف (٢٠٠٣): الإدارة المدرسية أطروحات فكرية، خبرات عملية وتجارب ميدانية، بيروت، دار ابن حزم.

٨- البطاينة، ربا فهمي، والبركات، علي أحمد. (٢٠٠٥م). اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن. العلوم التربوية والنفسية، ٦(٣)، ١٠٧-١٣٣.

٩- الجرف، ريما سعد (٢٠٠١): مهارات تحليل السياق في كتب القراءة لمراحل التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧١).

١٠- جورج، جورجيت دميان. (٢٠٠٢م). تأصيل عادة القراءة عند الطفل ضرورة تربوية في القرن الحادي والعشرين. دراسات تربوية واجتماعية، ٨ (٢)، ٧٧-١٢٣.

١١- الحاجي، علي بن عبد الله. (٢٠٠٢م). واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٢- حافظ، وحيد السيد (٢٠٨): " فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني الجمعي وإستراتيجية K . W . L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية "، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٤).

١٣- الحريشي، منيرة عبد العزيز، و الراجح، نوال محمد. (٢٠٠٨م). الميول القرائية لطالبات كلية التربية بجامعة الرياض للبنات في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الثامن للقراءة: ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرأون؟ ولمن يقرأون؟، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.

١٤- خاطر، محمود، ورسلان، مصطفى. (٢٠٠٠م). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة:دار الثقافة للطبع والنشر.

١٥- خضر، محمد أسعد (٢٠٠٢): " أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تحسين بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية إربد الأولى " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

١٦- داود، السعيد داود. (٢٠١٠م). القراءة بين منظورها الديني وأزماتها المعاصرة: دراسة للواقع العربي أبعاد ومشكلات. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ١٥ (٣)، ١٦٩-٢١١.

١٧- رخامية، خديجة، والفوال، محمد. (٢٠١٧م). واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية التربية معلم صف بجامعة دمشق. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٥(١٨)، ٨٥-٩٥.

١٨- رشوان، أحمد (١٩٩٣): بعض مهارات القراءة الصامتة التي يجب أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة أسيوط.

١٩- رضوان، سامي. (٢٠١٧م). استثمار تقنيات التواصل الاجتماعي في نشر القراءة الحرة في التعليم العام كمدخل لمجتمع المعرفة. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٩٥)، ١١٩-١٧٠.

٢٠- زهري، عبد الحميد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واتجاهاتهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والستون، مارس.

٢١- سالم، محمد، وأبو حجاج، أحمد زينهم. (٢٠٠٨م). توصيات المؤتمر العلمي الثامن: ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرأون؟ ولمن يقرأون؟. مجلة القراءة والمعرفة، ٨٠، ١٤-١٨.

٢٢- سعيدي، عبد الله خميس، والراشدي، ثريا حمد. (٢٠٠٨م). الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان

قابوس. مصر: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٢٣- السليماني، محمد، وجفري، عبد الرحيم. (٢٠٠٢م). أسباب انخفاض الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة: دراسة استكشافية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٢٤- شحاتة، حسن (٢٠٠٨م). مهرجان القراءة للجميع. القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٢٥- شعلان، محمد (٢٠١١): أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٦.

٢٦- الشمراني، حسن محمد. (٢٠١٠م). اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الإلكترونية عبر الإنترنت.

٢٧- الشهري، حاسن بن رافع؛ ورسلان، مصطفى رسلان؛ وإبراهيم، سمير عبد الباسط. (٢٠٠٨م). القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، (٨١)، ٢٠٦-٢٦٣.

٢٨- الشويحات، صفاء. (٢٠١٦م). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو القراءة الحرة طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٧(٢)، ٢٠٥-٢٣٢.

٢٩- الصبحي، عبد الخالق عبد الله. (٢٠٠٧م). القراءة بين المعلم والطالب. مجلة التطوير التربوي، ٦ (٣٦)، ٣٩-٤٣. سلطنة عمان.

٣٠- عبد الحميد، هدى (٢٠٠١): أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم في تنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ١٢٦: ١٢٧

٣١- عبد الرحيم، سامح جميل. (١٩٩٨م). القراءة الحرة لدى معلمي المستقبل. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١١(٣)، ٤٨-٧٥.

٣٢- عبد الرحيم، شاكر محمد. (١٩٩٥م). الأسباب التي أدت إلى عزوف أبناء المجتمع الخليجي العربي عن القراءة، وأثر ذلك في حياتهم ومستقبل مجتمعهم، وسبل معالجتها. الكويت: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

٣٣- عبد الله، حسام الدين محمد. (١٩٨١م). ميول طلاب المرحلة الثانوية في القراءة الخارجية الحرة بالعراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة.

٣٤- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٢م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط ١٥، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٥- عجيز، عادل أحمد. (٢٠٠٨م). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة الحرة وأثرها في تنمية سمات ومهارات القارئ الجيد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (١)، ٣٠-٥٧.

٣٦- العساف، صالح حمد. (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

٣٧- علام، عباس راغب. (٢٠٠٥م). برنامج مقترح للقراءة الحرة الموجهة لتنمية الاتجاهات والميول القرائية التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة.

٣٨- علي، سمير الشيخ. (٢٠١١م). القراءة وثقافة الشباب السوري: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (١)، ٤٥٧-٤٩٨.

٣٩- العليان، فهد علي. (١٤٢٨هـ). أبحاث في القراءة. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٤٠- العيسوي، جمال مصطفي، والظنحاني، محمد عبيد (٢٠٠٦): تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١١٤)، يوليو.

٤١- غازي، واثق. (٢٠٠٦م). عزوف الشباب عن القراءة: أسبابه، نتائجه، طرائق علاجه. جامعة البصرة، كلية العلوم.

٤٢- الغول، منصور حسن. (٢٠٠٦م). بعض مظاهر الميل نحو القراءة وأثرها في التحصيل العام لدى طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في مدارس إربد الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (١)، ٢٠٤-٢٢٣.

٤٣- قاسم، محمد جابر، والمزروعي، كريمة مطر (٢٠٠٩): فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية "، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٨٦).

٤٤- كدوك، عبد الرحمن (٢٠٠٧). مهارات في الإدارة المدرسية، الرياض: مكتبة الرشد.

٤٥- الكندري، لطيفة حسين. (٢٠٠٤م). تشجيع القراءة. الكويت: المركز شبه الإقليمي للطفولة والأمومة.

٤٦- الكندري، لطيفة حسين. (٢٠١١م). دور الأسرة في تشجيع القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية (الواقع والطموح) من منظور أولياء الأمور. مجلة الطفولة، ٩.

٤٧- المحاسنة، ربا، والزريقات، أسماء. (٢٠١٧م). أسباب عزوف طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية عن القراءة الحرة. سلسلة دراسات عربية وإسلامية، مركز اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة القاهرة، ٦٢، ١٩٩-٢٣٨.

٤٨- المهوس، وليد بن إبراهيم. (٢٠٠٩م). أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (٩٦)، ١٨-٥٣.

٤٩- الهاشمي، عبد الله مسلم (٢٠٠٢): الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مظاهره، أسبابه، مقترحات علاجه، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

٥٠- يونس، فتحي علي (٢٠٠٤): "أفكار حول موضوع القراءة وتنمية التفكير – كلمة افتتاح المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – القراءة وتنمية التفكير"، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- **Bowen, Megan (2010). Judging a Book by More Than its Cover: Examining the Influences on the Independent Reading Choices of Middle School Students. Unpublished Master's Thesis, School of Arts and Sciences, St. John Fisher College.**
2- **Clark, Angela W. & McDonnell, Karen L (2001). Increasing Independent Reading Practice through Family Involvement and Motivational Strategies. Maitrise, Saint Xavier University, Field based Master's Program. Chicago, Illinois.**
3- **Ivey, Gay, & Broaddus, Karen (2001). Just plain reading: A survey of what makes students want to read in middle school classrooms. Reading Research Quarterly, 36 (4), 350-377.**
4- **Little, Catherine A. & Hines, Ashley H (2006). Time to Read: Advancing Reading Achievement After School. Journal of Advanced Academics, 18 (1), 8-33**
5- **Mullan, Killian (2010). Families that read: A time-diary analysis of young people's and parents' reading. Journal of Research in Reading, 33 (4). 414-430.**
6- **Muser, Cinda Heringer (2011). Increasing reading motivation and achievement in the intermediate classroom through independent reading time, interactive book talks, and cooperative book activities. Unpublished Master Dissertation, California State University, Sacrament.**
7- **Otike, Japhet (2012). The Role of The Library in Promoting Reading with Particular Reference to Kenya. School of Information Sciences, Moi University, Eldoret, Kenya.**
8- **Sanden, Sherry L (2011). Independent Reading: Perspectives and Practices of Highly Effective Teachers. Unpublished Ph.D. Dissertation, Washington State University, College of Education.**
9- **Wojciechowski, Linda, & Zweig, Deborah. (2003). Motivating Student Reading Through Read-Alouds and Home-School**

Independent Reading. Published Master's Thesis, Saint Xavier University, Chicago, Illinois.

10- Gorton, R. & Snowden, P.: School Leadership and Administration; Concepts, Case Studies, and Simulation, 5th Ed., Brown & Benchmark Publishers, Oxford, 2000, P.158.